أثر برنامج تدريب مدربين متطوعين بكرة القدم من جمعية عبر الثقافات على صفاتهم ومستواهم المعرفي في تدريب الفئات العمرية

دكتور/ نهاد محمد مخادمة
أستاذ مساعد/ قسم علوم الحركة/ الرياضة – كلية التربية الرياضية – جامعة اليرموك
دكتور/ محمد محمود فياض الحوري
مدرس/ قسم التربية البدنية– كلية التربية الرياضية – جامعة اليرموك
دكتور/ محمد عادل مقابلة
أستاذ مشارك / قسم التربية البدنية – كلية التربية الرياضية – جامعة اليرموك
سناء محمد أبو السكر
معلمة / وزارة التربية والتعليم الأردنية

مقدمة وأهمية البحث:

تعد مهنة التدريب إحدى أهم المسارات الوظيفية لخريجي التربية الرياضية في الأردن، كونها تحدد مساراتهم في الحياة العملية، أضف لذلك وجود طلبة من هم من تخصصات أخرى مهتمين بقدر كبير بالمجال الرياضي ويحبون البقاء والارتباط بأجواء رياضية يلجؤون لمهنة التدريب والتطوع لاكتساب الخبرة العملية.

لذلك يسعى المدرب الرياضي الناجح إلى تسخير ما يمتلك من سمات ومهارات قيادية وإدارية من أجل تحقيق النجاح في تنفيذ المهام والأعمال المنوطة به، ومن ثم تحقيق أهداف المؤسسة الرياضية التي ينتمي إليها، ونجاح المدرب في الوصول إلى ذلك مرهون بعلاقته بلاعبيه، ومدى فعالية قدرته على استثمار قدراتهم وتوظيفها لتنفيذ ما يعده من خطط، وما يصدره من توجيهات وتعليمات للقيام بالأعمال والواجبات. زين العابدين بني هاني (2007).

كما يعتبر المدرب أَحد القادة في المجال الرياضي، من خلال عمله ودوره كإداري وقائد يعمل مع الفرق الرياضية، ويمتلك من السمات الإدارية والقيادية ما يؤهله لذلك، ومن ثم دوره المؤثر في إحراز الإنجازات الرياضية في المواقف المختلفة التي يمر بها في التدريب أو المنافسة، مما يتطلب منه امتلاك مجموعة متنوعة من السمات القيادية والإدارية المميزة التي تُظهر سلوكاته وإمكاناته استخدامه للأنماط القيادية المختلفة باختلاف طبيعة الم واقف الرياضية وأهميتها التي يمر بها، وبما أن السمات القيادية والإدارية تلعب دورا

حيوياً في قدرة المد رب على توجيه الأطفال المتطوعين نحو تحقيق أفضل المستويات لهم. عصام أبو شهاب وياسين المحارمة (2016: 438).

ويؤكد بات تشمابمان (2001) أن الشخص الذي يريد أن يكون قائداً ناجحاً يحتاج إلى تحديد أفضل السمات لديه وتطويرها، والتدريب على كيفية إيصالها للآخرين، وأن أفضل وسيلة للتأثير في الآخرين أن يركز الشخص على السمات المميزة الخاصة لديه، كما يضيف وليام كوهين (2001) أن القادة المميزين يستطيعون استقطاب الآخرين لمساعدتهم على تحقيق النجاح، فالقائد يستطيع أن يكون ناجحا في تحقيق أهدافه من خلال الآخرين، عندما يشعرهم بأنه يساعدهم على تحقيق أهدافهم، وهذا الشعور يجعلهم يتقبلونه، ويسعون لإنجاح مهمته.

وتجدر الإشارة إلى أن من أبرز الواجبات التي يجب أن يتمتع بها المدربون تكمن في تعليم المهارات الحركية والتكتيكية الأساسية، والتوائم بين اللياقة والمهارة، أضف لذلك أن مستوى اللياقة الشخصية للمدرب مرتبط ارتباط كلي بقدرته على تنمية مستوى لياقته باستمرار، وهذا مرتبط أيضاً بمستوى المهارات النفسية والتي تتمثل بالاسترخاء وتركيز الانتباه والتصور العقلي والاسترجاع العقلي، والتي هي من المهارات الأساسية للأنشطة المتنوعة .محمد العربي (1996).

وكما هو معروف أن هناك مستويين لمهنة المدرب وهما: المدرب المتطوع والمدرب المجتمعي أو المحلي. وعليه فإن برامج تدريب المدربين تنقسم إلى اتجاهين: برامج تدريب المدربين المتقدمة من (Advanced coaching course) والتي تخرج المدرب المحترف، وبرامج تدريب مدربي المجتمع/ مستوى محلي (Coach community course) والتي تخرج المدرب المحلي/ المجتمعي، ومنهم المدرب المتطوع الذي يرغب بالبداية في اكتساب الخبرة العملية وتطوير مهاراته ومستواه في عملية التدريب، وذلك حسب ما جاء على موقع Coaching association of Canada (2019).

وتجدر الإشارة إلى أن العديد من المؤسسات تعمل على مختلف التخصصات بما يتعلق بالتدريب خصوصاً تدريب المدربين، وفي المجال الرياضي ظهر مؤخرا على المستوى العالمي الكثير من المنظمات التي دعت إلى استخدام الألعاب الرياضية كوسيلة دمج اجتماعية وخاصة للاجئين الأطفال وظهر منها في الأردن مكان الدراسة. في سنة (1998م) تم تأسيس منظمة عبر الثقافات (Cross Culture Project Association CCPA) وهي منظمة غير ربحية مقرها الدنمارك، و كان هدفها رفع شعار السلام من خلال اللعب، علمت على العديد من المشاريع الدولية ومنها: فكرة مشروع مدارس المرح المفتوحة وفيها سلسلة من دورات التدريب للمتطوعين على تدريب الأطفال، وقد ظهرت الفكرة على إثر حرب البوسنة والهرسك كوسيلة وأداة

لإعادة ربط المجتمع الذي مزقته الطوائف الدينية في تلك الفترة، وقد تميز تأسيس هذه المنظمة كونه ذو أسلوب استثنائي ومختص بكرة القدم كونها لعبة جماعية ولما لها أثر على المدى الطويل في المجتمع ،حيث حشدت المنظمة أكثر من (80.000) متطوع محلي ونظمت برنامج مدارس المرح المفتوحة لأكثر من (1.2) مليون شخص في جميع أنحاء العالم ومنها الأردن، حسب ما جاء على موقع المنظمة الالكتروني Ccpaeu(2019a) . كما قام البرنامج بتعليم أكثر من (34000) من المدربين والقادة المتطوعين ضمن منهاج كرة القدم لمدة من (60–80) ساعة تدريبية متخصصة .Ccpaeu (2019b).

ومن ناحية أخرى، فقد تم تأسيس مكتب فرعي في الأردن تابع للمنظمة منذ سنة (2005م)، ومن ذلك الوقت بدأت المنظمة بتدريب المدربين المتطوعين من مختلف التخصصات، بالإضافة لعمل برامج تدريبية تساعد على كيفية التعامل مع الفئات العمرية الصغيرة من كافة الجنسيات، حتى أنها شملت ذوي الاحتياجات الخاصة ببرامجها. وعلى إثر هذه البرامج تم عمل هذه الدراسة للهدفين والتساؤلين المذكورين بالبحث.

وتعقيباً على ما سبق ذكره، فقد أشار Anthony Grant (٢٠٠٨) أن الاتحاد الأسترالي لكرة القدم FFA سعى مسعى الاتحاد الأوروبي وقام بتطوير المناهج التدريبية ومناهج خاصة بتدريب المدربين في عالم الكرة في ضوء مستوى اللاعبين وعمرهم الزمني، والذي يعد ركيزة أساسية من أهم وأكبر المناهج لتدريب المدربين في القارة الأسيوية إذ اتسم على علامات مهمة كمساهم مهم في حركة التدريب في المجال الرياضي. ويتكون المنهاج الأسترالي لتدريب المدربين لكرة القدم من عدة مستويات: أولها دليل "تدريب الأطفال البراعم " وهو ما تم استخدام محتوياته لبناء أداة الدراسة.

كما ويعد "دليل تدريب الأطفال البراعم" في المنهاج الأسترالي كخطوة تمهيدية وأساسية ومرشد للمدربين المتطوعين المهتمين بتدريب الأطفال (البراعم) من أجل الحصول على شهادة "مدرب براعم"، كما يوضح ويركز الدليل على رفع دافعية الأطفال للدخول بعالم كرة القدم تجهيزا للمستوى الذي يليه بتطوير الرياضيين على المدى البعيد (LTAD)، لذلك يعتبر تدريب المدربين وتطوير الشباب من أهم ركائز ونجاح المنهاج الأسترالي وخاصة للراغبين بالحصول على دورات تدريبية متقدمة (2013) FFA. يمنح الدليل إرشادات للتعامل مع هذه الفئة العمرية الصغيرة، ويبين أبرز المهارات الشخصية والتنظيمية المطلوبة من مدربي هذا الفئة العمرية الصغيرة.

الدراسات السابقة

في دراسة لنبيلة محمد احمد صالح (1997) والتي هدفت إلى التعرف على الفروق بين المعلمات الغير متزوجات والمتزوجات ذوات الخبرة أكثر من (5) سنوات والمعلمات حديثات التخرج في درجة ضغط العمل حيث كانت العينة كل من يعمل في مجال تدريب العاب القوى حيث استخدمت مقياس البروفايل الشخصي لجوردون حيث أظهرت النتائج أن مدربي العاب القوى اجتماعيون، وأظهرت النتائج أيضا عدم وجود أي ارتباط بين الاختبار المعرفي البروفايل الشخصي، وإن أعلى متوسط حسابي لمتغيرات البروفايل الشخصي هي للسمات الاجتماعية وان اقل متوسط حسابي لسمة الاتزان الانفعالي .

وأشار محمد علاوي (1997) إلى أن المدرب الناجح يتميز بالعديد من السمات من أهمها: (القدرة على اتخاذ القرار، الثقة بالنفس، الثبات الانفعالي، تحمل المسؤولية، المرونة)، وقد ذكر أيضا أنه لابد من أن تتوافر بالمدرب الناجح السمات الشخصية ومن أبرزها: التنظيم، القدرة على تقبل النقد، الثقة بالنفس، المرونة، تحمل المسؤولية، دافعية المستوى، المرونة.

ومن ناحية أخرى أشار يحيى الحاوي (2002) إلى وجهات نظر الباحثين حول السمات الشخصية للمدرب الناجح والتي تلخصت بالسمات التالية: الشخصية الإبداعية، الشخصية الواقعية، الشخصية الانبساطية، الشخصية الفعالة/ العملية، المبدعة، المحببة الودودة والقادرة على اتخاذ القرارات.

كما وبينت دراسة هاني سمير (2007) التي هدفت التعرف على السمات الشخصية لدى الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الطلابية في الجامعة، وقد بلغت عينة الدراسة (2014) طالب وطالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين الطلبة الممارسين للأنشطة الطلابية والطلبة غير الممارسين للأنشطة المرتبطة بكافة السمات الشخصية، ووجود فروق بين الطلاب والطالبات الممارسين والغير ممارسين في سمة العصبية وهي لكلا الممارسين والغير ممارسين.

أما دراسة ثابت اشتيوي (2012) التي هدفت التعرف على السمات الإدارية عند لاعبي أندية الدرجة الممتازة للألعاب الجماعية في فلسطين، وتحديد الفروق في السمات الإدارية لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة تبعاً لمجموعة متغيرات، وقد استخدام المنهج الوصفي، وقد بلغت العينة (138) لاعباً من أندية الدرجة الممتازة للألعاب الجماعية مثل: كرة قدم، كرة السلة، كرة الطائرة، كرة اليد، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن واقع المستوى العام لدرجة السمات الإدارية عند لاعبي أندية الدرجة الممتازة للألعاب الجماعية في فلسطين كانت متوسطة، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الإدارية للألعاب الجماعية لمتغير الخبرة

ولصالح الأكثر خبرة، في حين لا توجد فروق دالة إحصائيا بين مختلف الألعاب تبعاً للمؤهل العلمي والمشاركة الدولية.

وعمل علي الليمون (2013) دراسة هدفت إلى التعرّف السمات القيادية والإدارية لمدربي أندية ألعاب القوى في الأردن من وجهة نظر اللاعبين، واختيرت العينة بالطريقة العشوائية، وقد بلغت (170) لاعباً ولاعبة، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن السمات القيادية والإدارية لمدربي ألعاب القوى في الأردن ذات درجة مرتفعة جداً، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السمات القيادية والإدارية لاستجابات اللاعبين على متغير الفئة ولصالح فئة الشباب، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السمات القيادية والإدارية على متغير سنوات اللعب ولصالح (أكثر من ١٠ سنوات).

وأجرى عصام أبو شهاب و ياسين المحارمة (2016) دراسة هدفت التعرف على السمات القيادية والإدارية لمدربي السباحة في البطولة العربية (11) للأعمار السنية وعلاقتها بالإنجاز الرياضي من وجهة نظر السباحين، وقد اختيرت العينة بالطريقة العشوائية، وقد بلغت العينة (94) لاعباً، وتم استخدم المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت النتائج أن السمات القيادية والإدارية لمدربي السباحة في البطولة العربية (11) للأعمار السنية كانت بدرجة مرتفعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في السمات القيادية والإدارية لاستجابات السباحين على متغير العمر التدريبي ولصالح (أقل من ٥ سنوات)، ووجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين السمات القيادية والإدارية لدى مدربي السباحة في البطولة العربية (11) للأعمار السنية والإنجاز الرياضي.

وعمل جابر خليل (2016) دراسة هدفت التعرف على السمات الشخصية للمدرب وعلاقتها ببعض المهارات النفسية للاعبي كرة القدم، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وقد بلغت عينة الدراسة (91) لاعب، وقد أظهرت النتائج وجود ارتباط دال إحصائياً بين السمات الشخصية للمدرب والمهارات النفسية.

وفي دراسة ل Choi, Dae–Woo & Cho, Min–Haeng& Kim, Young–Kum. (2011) لدراسة صفات مدربي الشباب لتدريب أفضل: حيث هدفت الدراسة لمعرفة صفات مدربي الشباب للوصول لتدريب أفضل تمت الدراسة بجنوب كوريا بمركز دايجون الرياضي، تم استخدام نموذج دلفي وتم توزيعه بين (67) مدرب –احتوى النموذج على (52) صفة تم توزيعها على (7) فقرات: الصفات والمواقف، القدرات والمهارات والمعرفة والمعلومات والتعليم والخبرة وطرق التعليم والعلاقات الشخصية والإدارة. أظهرت نتائج

الدراسة على انه يجب عدم إغفال أي من هذا المواصفات في المدرب الذي سيقوم بتدريب فئات الشباب للنجاح بعمله مع ضرورة التنويه للتغيير بأي صفات إذا تطلب الوضع مع اللاعبين وحسب الموقف.

كما أجرى Christin Nash, John Sproule & Peter Horton (2017) دراسة هدفت للتعرف على آليات التغذية الراجعة التي يستخدمها المدربون الرياضيون لتعزيز تدريبهم التي يمارسونها في مراحل حياتهم المهنية المتنوعة، وتم استخدام المنهج النوعي من خلال إجراء مقابلات متعمقة مع المدربين الرياضيين، وبلغت عينة الدراسة (21)، وأظهرت النتائج وجود أربع أبعاد ارتبطت بمصادر التغذية الراجعة التي يستخدمها المدربون وهي: (الشبكات، اللاعبون/ المشاركون، التفكير النقدي المهارات وأنظمة الدعم)، وأظهرت أيضاً أن المدربين الأكثر خبرة يتصفون بالتفكير المنفتح المعتمد على تعليقات بناءة، وأن المدربين المبتدئين يقبلون التعليقات من غير الموثوق بهم مصادر بدلاً من مصادر أكثر اطلاعاً. وكانت السمة المميزة الناشئة هي الافتقار إلى آليات التغذية الراجعة الرسمية ضمن مجموعات المدربين على جميع مستويات التأهيل.

وقام كل من Nicole Bolter, Laura Petranek & Travis Dorsch (2018) بدراسة هدفت التعرف على وجهات نظر المدربين حول ما إذا كانوا يمتلكون على سُبل توفير أسس التدريب الرسمي في التعليم في رياضة الشباب، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي عن طريق استبانة موجه لكل من (المدربين، أولياء الأمور، والمسؤولين)، وبلغن العينة (202) مدربًا، (309) من الآباء و (38) إداريًا شاركوا في رياضة الشباب. وأظهرت النتائج أن موافقة غالبية عينة الدراسة على أن يكون التعليم مصحوب بالتدريب، كما بينت النتائج أن وجهات النظر بين المدربين وأولياء الأمور والمسؤولين متقاربة حول أهمية وجوب أن يكون التعليم من خلال التدريب مطلوبًا.

باستعراض الدراسات السابقة تبين أنها احتوت على صفات المدربين في مختلف الجوانب بجميع التخصصات، إذ اختلفت في ارتباطهما بمتغيرات أخرى مثل: دراسة ثابت اشتيوي (2012) التي هدفت التعرف على السمات الإدارية عند لاعبي أندية الدرجة الممتازة للألعاب الجماعية في فلسطين. ودراسة علي الليمون (2013) التي هدفت إلى التعرّف السمات القيادية والإدارية لمدربي أندية ألعاب القوى في الأردن من وجهة نظر اللاعبين. ودراسة عصام أبو شهاب وياسين المحارمة (2016) التي هدفت التعرف على السمات القيادية والإدارية لمدربي السباحة في البطولة العربية (١١) للأعمار السنية وعلاقتها بالإنجاز الرياضي من وجهة نظر السباحين. ودراسة جابر خليل (2016) التي هدفت التعرف على السمات الشخصية للمدرب وعلاقتها ببعض المهارات النفسية للاعبي كرة القدم. دراسة هاني سمير (2007) التي هدفت التعرف على

السمات الشخصية لدى الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الطلابية في الجامعة. ودراسة Christin Nash, John Sproule & Peter Horton (2017) التي هدفت للتعرف على آليات التغذية الراجعة التي يستخدمها المدربون الرياضيون لتعزيز تدريبهم التي يمارسونها في مراحل حياتهم المهنية المتنوعة. ودراسة Nicole Bolter, Laura Petranek & Travis Dorsch (2018) التي هدفت التعرف على وجهات نظر المدربين حول ما إذا كانوا يمتلكون على سُبل توفير أسس التدريب الرسمي في التعليم في رياضة الشباب.

وأشار MACKENZIE, B. (2005) إلى العديد من الأدوار والمهارات التي يجب أن يقوم فيها المدرب ويجب يتحلى فيها أثناء قيادته للجرعات التدريبية منها: أن يكون قدوة حسنة ومثير للدافعية وداعم ومن أهم المهارات: القدرة على التنظيم الحفاظ على الأمن والسلامة قادر على التحليل والملاحظة وإعطاء تغذية راجعة عن الأداء.

أما الدراسة الحالية فهي تختلف عن الدراسات السابقة في تناولها لعينة ومرحلة مختلفة عما طبقت في الدراسات السابقة، وهي في حدود علم الباحثين من أوائل الدراسات في هذا المجال. فإن استخدام أداة الاستبانة لمعرفة صفات مدربي الأطفال المتطوعين لكرة القدم من جمعية عبر الثقافات في الأردن والمقتبسة من المنهاج الأسترالي لتدريب مدربي كرة القدم للأطفال، والتي تعد وجهة جديدة لم تستخدم سابقاً على الأعم الأغلب، وقد استفاد الباحثون من الدراسات السابقة في الاطلاع على الإطار النظري المتعلق بمتغير الدراسة والمقياس والمنهجية، ولا توجد أي دراسة سابقة أجنبية أو عربية تناولت متغير الدراسة كما هو في شكله الحالي وهذا ما يبرر أجراء هذه الدراسة.

وبناءً على ما سبق ذكره، فقد جاءت الدراسة الحالية من أجل الكشف عن صفات مدربي الأطفال المتطوعين من جمعية عبر الثقافات في الأردن.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

من خلال عمل الباحثين تم الملاحظة أن معظم المدربين لا يدركون أهمية بعض الصفات والمهارات المتعلقة بتدريب الأطفال، حيث أن معظم المدربين لديهم تصور أن تدريب الأطفال الصغار (البراعم) يتشابه وتدريب الشباب. وهو معتقد خاطئ وشائع إذ يتم تدريب الأطفال وإعطائهم احمال تدريبية على أنهم كبار لكن بأحجام صغيرة! Ian Stafford (2011) وهو ما يؤثر على مستوى قدراتهم ويؤثر على دافعيتهم والتزامهم واستمرارهم بالنشاط – لذلك يجب على المدرب أن يكون على وعي ودراية تامة بمراحل النمو والتطور لهذا الطفل مع التركيز على الأمور التنظيمية كون الأطفال لا يدركون مفهوم الأمن والسلامة.

لذلك فمن واجب المدربين تفعيل بعض الصفات الشخصية والتنظيمية التي من شأنها أن تترك آثارا وانطباعات إيجابية بدافعية الأطفال حول أهمية الانخراط بمثل هذه الأنشطة التفاعلية ، كما يرى الباحثون أن مشاركة الأطفال يعد من أبرز الأمور التي تعمل على نشر ثقافة السلام الداخلي والخارجي لهم، كما وأنه يعمل على إيجاد وبلورة واقعهم من خلال تفسير ما يدور في بيئتهم الاجتماعية، فكان لازماً من فئة المدربين التمييز بصفات إيجابية قادرة على مواجهة و حل المشكلات في هذا العصر من خلال امتلاكهم لصفات وسمات تساعدهم في تطبيق البيئة السليمة للتدريب الأطفال المتطوعين في الأردن.

وتأسيسًا على ما سبق سعت الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

التساؤل الأول: ما مدى فاعلية برنامج تدريب المدربين على المستوى المعرفي (في التعامل مع الأطفال) قبل وبعد البرنامج التدريبي؟

التساؤل الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في مدى فاعلية برنامج تدريب المدربين على المستوى المعرفي (في التعامل مع الأطفال) تبعا لمتغير التخصص؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في التعرف على مدى فاعلية برنامج تدريب المدربين الذي تقدمه المنظمة وذلك على المستوى المعرفي (التعامل مع الأطفال) للمدربين المتطوعين قبل وبعد التحاقهم بالبرنامج التدريبي كما تكمن أهمية الدراسة في بناء دليل يوضح أبرز صفات مدرب الأطفال الناجح للعبة كرة القدم على المستوى المحلي في ضوء المنهاج الأسترالي لتدريب مدربي كرة القدم.

هدفا الدراسة

- التعرف على مدى فاعلية برنامج تدريب المدربين على المستوى المعرفي (في التعامل مع الأطفال) قبل وبعد البرنامج التدريبي.
- التعرف على هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في مدى فاعلية برنامج تدريب المدربين على المستوى المعرفي (في التعامل مع الأطفال) تبعا لمتغير التخصص؟

تعريفات الدراسة الإجرائية

تحتوي الدراسة على مجموعة من المفاهيم التي لابدَّ من تعريفها إجرائيًا، وهي على النحو الآتي:

صفات: مكون لمجموعة من السمات التي تميز فرد عن باقي الأفراد، والتي قد تكون إيجابية أو سلبية، وقد تتكون من خلال استجابة في حالات مرتبطة بالسلوك.

المدرب: هو الشخص المعني بعمليات تأهيل وتدريب الأفراد من خلال الاستفادة من قدرات كل فرد، ويمثل كاريزما طورها من خلال خبراته العملية.

حدود الدراسة ومحدداتها

- الحدود المكانية: طبقت الدراسة على مشاركين أبدوا رغبتهم ب تدريب الأطفال بشكل تطوعي– في المملكة الأردنية الهاشمية من ٥ مناطق في مدينة العقبة وخضعوا لبرنامج تدريب مدربين لمدة ٣ أيام اشتملت على جانب نظري وعملي.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في ديسمبر 2018م
- الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على ٣٠ مشترك راغبين بمزاولة مهنة تدريب الأطفال من مختلف التخصصات.

إمكانية التعميم: حددت مدى إمكانية تعميم نتائج الدراسة على مجتمعات مماثلة لمجتمع الدراسة، ومدى توافر مؤشرات الصدق والثبات لمقياسي الدراسة.

منهجية الدراسة

استخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي وذلك لاعتباره الأنسب لموضوع وهدف الدراسة.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (30) مدرب للصغار (الأطفال)، لقياس المستوى المعرفي لأهم المهارات (الشخصية والتنظيمية) المطلوب توافرها بالمهتمين بتدريب الأطفال (المتطوعين) في بعض مناطق المملكة/ وذلك بضوء مجالهم العملي والعلمي، والجدول (1) يبين توزيع أفراد العينة على متغيرات الدراسة.

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة على متغير الجنس، المنطقة، هل تتعامل معهم في مجال عملك، المدة التي تعاملت فيها معهم، التخصص العلمي.

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	14	46.7
	أنثى	16	53.3
	المجموع	30	100.0
المنطقة	الكرك	6	20.0
	الرمثا	6	20.0
	اربد	6	20.0
	الضليل	6	20.0
	العقبة	6	20.0
	المجموع	30	100.0
هل تتعامل معهم في مجال عملك	نعم	23	76.7
	لا	7	23.3
	المجموع	30	100.0

المدة التي تعاملت فيها معهم	١–٥ سنوات	17	56.7
	٥ –١٠سنوات	7	23.3
	أكثر من ١٠ سنوات	6	20.0
	المجموع	30	100.0
تخصصك العلمي	تربية رياضية	22	73.3
	تخصصات أخرى	8	26.7
	المجموع	30	100.0

يظهر من الجدول (1) ما يلي:

- بالنسبة لمتغير الجنس: بلغ أعلى تكرار لفئة (الإناث) بمعدل تكرار (16) وبنسبة مئوية (٥٣.٣) بينما بلغ اقل تكرار لفئة (الذكور) (14) وبنسبة مئوية (٤٦.٧).
- بالنسبة لمتغير المنطقة: بلغ تكرار (الكرك) (٦) بنسبة مئوية (٢٠.٠)، وبلغ تكرار (الرمثا) (٦) وبنسبة مئوية (٢٠.٠)، وبلغ تكرار (اربد) (٦) وبنسبة مئوية (٢٠.٠)، وبلغ تكرار (الضليل) (٦) وبنسبة مئوية (٢٠.٠)، وبلغ تكرار (العقبة) (٦) وبنسبة مئوية (٢٠.٠).
- بالنسبة لمتغير هل تتعامل معهم في مجال عملك: بلغ أعلى تكرار لفئة (نعم) بمعدل تكرار (٢٣) وبنسبة مئوية (٧٦.٧) بينما بلغ اقل تكرار لفئة (لا) (٧) وبنسبة مئوية (٢٣.٣).
- بالنسبة لمتغير المدة التي تعاملت فيها معهم: بلغ أعلى تكرار (١–٥ سنوات) (١٧) وبنسبة مئوية (٥٦.٧)، ثم جاءت الفئة (٥ –١٠سنوات) بمعدل تكرار (٧) وبنسبة مئوية (٢٣.٣) وأخيرا بلغ اقل تكرار لفئة (أكثر من ١٠ سنوات) بمعدل تكرار (٦) وبنسبة مئوية (٢٠.٠).
- بالنسبة لمتغير التخصص العلمي: بلغ أعلى تكرار (تربية رياضية) (٢٢) وبنسبة مئوية (٧٣.٣)، ثم جاءت الفئة (تخصصات أخرى) بمعدل تكرار (٨) وبنسبة مئوية (٢٦.٧).
  - أي أن المتخصصين في مجال التربية الرياضية هم أكثر معرفة بتدريب الصغار، ويعزى ذلك إلى طبيعية خطة الدراسة

أداة الدراسة

استخدم الباحثون الاستبيان كأداة لقياس المستوى المعرفي للمدربين حيث تم توزيع الاستبيان قبل البرنامج التدريبي وبعد البرنامج التدريبي: تم تصميم فقرات الاستبيان بضوء ما يلي : دليل تدريب البراعم الأسترالي

من المنهاج الأسترالي لتدريب المدربين (2011) Killy Cross (Football for kids) و الدراسات السابقة والخاصة بموضوع تدريب المدربين.

صدق الأداة

تم عرض الأداة بصيغتها النهائية على مختصين بتدريب الفئات العمرية لكرة القدم وأساتذة جامعيين مختصين بعلم التدريب الرياضي للألعاب الجماعية وذلك بهدف إبداء أي ملاحظات إضافية وبعد تعديل الملاحظات تم بناء الأداة بالصورة النهائية.

ثبات الأداة

بهدف التأكد من ثبات الأداة تم تطبيقها مرتين بفارق زمني أسبوعين على عينة استطلاعية مكونة من (12) طالباً من خارج عينة الدراسة الأصلية، وتم حساب معامل ثبات بطريقة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، وثبات الإعادة (Test. R. test) وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الثبات كانت مرتفعة، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2): نتائج معامل ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، وثبات الإعادة (Test. R. test) لعينة الدراسة.

المتغير	كرونباخ ألفا	معامل الثبات الإعادة (Test. R. test)
المهارات الشخصية	0.80	0.75
المهارات التنظيمية	0.86	0.80
المجموع الكلي	0.83	0.78

يظهر من الجدول (2) أن معاملات الاتساق الداخلي تراوحت بين (٠.٨٠–٠.٨٦) كان أبرزها المهارات التنظيمية، وأدناها المهارات الشخصية، كما بلغ معامل كرونباخ ألفا للمجموع الكلي (٠.٨٣).

أما بالنسبة لثبات الإعادة (test. R. test) فقد تراوحت بين (٠.٨٠–٠.٨٨) كان أبرزها المهارات التنظيمية وتلاها المهارات الشخصية، وبلغ معامل ثبات الإعادة ككل (٠.٧٨) وهي معاملات ثبات مرتفعة لأغراض تطبيق الدراسة.

تصحيح المقياس

تم استخدم مقياس ليكرت للتدريج الخماسي بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة وإعطاء الدرجات من (٥-١) حسب درجة الموافقة لجميع فقرات الاستبيان، وقد تم إعطاء التدريج التالي ليحكم المتوسط الحسابي ذات التدريج الخماسي على النحو التالي:

- اقل من (٢.٣٣) بدرجة ضعيفة.
- من (٢.٣٤_٣.٦٦) درجة متوسطة.
- أكثر من (٣.٦٦) درجة مرتفعة.

المعالجة الإحصائية

لتحقيق هدفا الدراسة والإجابة على التساؤلات تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع مجالات أداة الدراسة.
- تطبيق اختبار (ت للعينات المزدوجة / paired sample t. test).
- تطبيق اختبار (t) للعينات المستقلة.

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الجزء نتائج الدراسة التي تهدف الى التعرف على المستوى المعرفي لأهم المهارات (الشخصية والتنظيمية) المطلوب توافرها بالمهتمين بتدريب الأطفال (المتطوعين) في بعض مناطق المملكة، وذلك بضوء مجالهم العملي والعلمي، وتم عرض النتائج بالاعتماد على تساؤلات الدراسة:

التساؤل الأول، والذي ينص على: "ما مدى فاعلية برنامج تدريب المدربين على المستوى المعرفي (في التعامل مع الأطفال) قبل وبعد البرنامج التدريبي؟".

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع مجالات الدراسة والمجال ككل، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3): اختبار (ت للعينات المزدوجة / paired sample t. test) للكشف عن الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لجميع المجالات والمستوى المعرفي ككل (ن=٣٠)

الرقم	الفقرة	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t.	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
		قبلي	2.65	0.196	-5.70	29	0.00

		بعدي	3.06	0.350			
2	المهارات التنظيمية	قبلي	2.76	0.177	-5.73	29	0.00
		بعدي	3.11	0.325			
المستوى المعرفي ككل		قبلي	2.71	0.148	-7.96	29	0.00
		بعدي	3.08	0.273			

- يظهر من الجدول (3):
- بالنسبة للمهارات الشخصية بلغت قيمة (t) (-٥.٧٠) وبدلالة إحصائية (٠.٠٠٠) وكانت الفروق لصالح القياس البعدي بمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٦)، في حين كان المتوسط الحسابي في القياس القبلي (٢.٦٥).
- بالنسبة للمهارات التنظيمية بلغت قيمة (t) (-٥.٧٣) وبدلالة إحصائية (٠.٠٠٠) وكانت الفروق لصالح القياس البعدي بمتوسط حسابي بلغ (٣.١١)، في حين كان المتوسط الحسابي في القياس القبلي (٣.١١).
- بالنسبة للمهارات ككل بلغت قيمة (t) (-٧.٩٦) وبدلالة إحصائية (٠.٠٠٠) وكانت الفروق لصالح القياس البعدي بمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٨)، في حين كان المتوسط الحسابي في القياس القبلي (٢.٧١).
- الفروق على جميع فقرات مجال المهارات الشخصية

الجدول (4): نتائج اختبار (ت للعينات المزدوجة / paired sample t. test) للكشف عن الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لجميع فقرات المهارات الشخصية (ن=٣٠).

الرقم	الفقرة	القبلي		البعدي		قيمة t.	الدلالة الإحصائية
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	الحماس: تشعر بحماس أثناء إعطاء التمارين	2.86	.345	3.32	0.72	-2.25	0.03
2	صديق: تشعر بأنك صديق/مقرب لهذا الطفل خلال التمارين	2.73	.449	3.10	0.71	-2.16	0.03
3	الفكاهة: تشعر انك قادر على الدعابة خلال إعطاء التمارين (المرح والانبساط والابتسامة أثناء اللعب)	2.86	.345	3.20	0.76	-2.06	0.04

4	الاحترام: تحترم وتقدر جهود كل طفل أثناء اللعب مهما كان مستواه	2.80	.406	3.20	0.76	−2.44	0.02
5	المدح/ التعزيز: تعطي الكثير من المدح للأطفال أثناء التمرين	2.80	.406	3.31	0.81	−2.16	0.03
6	التشجيع: تشجع الطفل على الاستمرار والمحاولة حتى لو أدى التمرين بشكل خاطئ	2.73	.58	3.00	0.78	−1.68	0.10
7	إظهار انك قدوة بتصرفاتك الاجتماعية: تصنف نفسك كشخص: مؤدب: وهادئ وأنت تحت أي نوع من الضغوطات	2.60	.498	3.16	0.79	−3.31	0.00
8	الصبر: تشعر بأنك قادر على الاستمرار في تدريب أطفال أدائهم محبط للوهلة الأولى	2.43	.504	3.10	0.84	−3.44	0.00
9	المعرفة بالأطفال: أن تكون على دراية بـــنموهم – قدراتهم الحركية الأساسية – تدريبهم مثل البالغين	2.70	.466	2.93	0.82	−1.31	0.19
10	الصراخ: من الضروري الصراخ على الأطفال للتحكم بهم	1.63	.718	2.70	2.61	−2.09	0.04
11	الإلمام بالمهارات الأساسية للعبة كرة	2.56	.568	2.86	0.73	−2.34	0.02

	القدم: القدرة على تصميم محطات (العاب تمهيدية)						
12	الانضباط: قدوة بلباسك: احترام الوقت: عدم التدخين على ارض الملعب	2.86	.345	3.03	0.61	-1.30	0.20
13	تظهر أهمية اللعب النظيف: احترام المنافس احترام الزميل: احترام القوانين وقرارات الحكام.	2.86	.345	3.13	0.68	-1.97	0.05
المتوسط العام		2.65	.196	3.06	0.35	-5.70	0.00

يظهر من الجدول (4) أن قيمة (T) تراوحت بين (١.٣٠-٣.٤٤)، وكان أبرزها للفقرة رقم (8) التي تنص على "الصبر: تشعر بأنك قادر على الاستمرار في تدريب أطفال أدائهم محبط للوهلة الأولى" بقيمة (٣.٤٤) وبدلالة إحصائية (٠.٠٠)، ثم جاءت الفقرة رقم (11) التي تنص على "الإلمام بالمهارات الأساسية للعبة كرة القدم: القدرة على تصميم محطات (العاب تمهيدية) " بقيمة (-٢.٣٤)، وبدلالة إحصائية (٠.٠٢)، ثم جاءت الفقرة رقم (7) التي تنص على "إظهار انك قدوة بتصرفاتك الاجتماعية: تصنف نفسك كشخص: مؤدب: وهادئ وأنت تحت أي نوع من الضغوطات" بقيمة (٣.٣١)، وبدلالة إحصائية (٠.١٩).

وبلغت أدنى قيمة للفقرة رقم (9) التي تنص على "المعرفة بالأطفال: أن تكون على دراية بـــنموهم - قدراتهم الحركية الأساسية - تدريبهم مثل البالغين" بقيمة (-١.٣١)، وبدلالة إحصائية (٠.١٩)، والفقرة رقم (12) التي تنص على "الانضباط: قدوة بلباسك: احترام الوقت: عدم التدخين على ارض الملعب" بقيمة (١.٣٠)، وبدلالة إحصائية (٠.٢٠)، وبلغت قيمة (T) للمتوسط العام لمجال المهارات الشخصية (-٥.٧٠) وبدلالة إحصائية (٠.٠٠).

-مجال المهارات التنظيمية

جدول (5): نتائج اختبار (ت للعينات المزدوجة / paired sample t. test) للكشف عن الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لجميع فقرات المهارات التنظيمية (ن=٣٠).

الرقم	الفقرة	القبلي		البعدي		قيمة t	الدلالة الإحصائية
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		

		الحسابي	المعياري	الحسابي	المعياري		
1	الأمن والسلامة: مرافق معدات– إلمام بالإسعافات الأولية	2.86	.345	3.16	0.79	-8.02	0.00
2	التحضير الورقي: هل تشعر انه التحضير المسبق للتدريب أمر مهم؟	2.30	.651	2.86	1.04	-2.81	0.00
3	الوصول المبكر للملعب لتجهيزه	2.86	.345	3.06	0.73	-1.43	0.16
4	إعطاء تعليمات واضحة: صوت عال و واضح – وقوف بمكان يراه الجميع	2.93	.253	3.20	0.76	-1.97	0.05
5	شرح وتطبيق سريع، وبلغة سهلة دون الإسهاب بالحديث	2.83	.461	3.13	0.81	-1.72	0.09
6	الحفاظ على جريان التمارين–دون توقفات تهبط دافعية الأطفال.	2.70	.466	3.10	0.95	-2.04	0.05
7	التنويع في التمارين: لخلق الإثارة ومنع الملل(التركيز على العاطفة والمرح– الذهن والفكر –الصفات البدنية)	2.76	.430	3.40	0.93	-3.35	0.00
8	إعطاء فرصة عادلة لكل طفل (وقت كاف)	2.86	.345	3.36	0.85	-3.34	0.00
9	ضع تعليماتك الخاصة بالتدريب. (قوانين ضابطة والعقوبات في حال المخالفة)	2.73	.449	3.13	0.93	-2.11	0.04
10	التمارين للجميع/ مفتوحة للجميع– كبار صغار–جميع الراغبين بالمشاركة	2.76	.430	3.03	0.99	-1.24	0.22
11	مدة التمارين– الحصة التدريبية (٤٥ دقيقة– ساعة) تقل مع شدة التمارين وعدد	2.66	.546	2.80	1.03	-0.58	0.56

	تكرارها						
12	الهدف من اللعب هو المرح وليس الفوز	2.76	.430	3.03	0.76	−1.86	0.07
13	مهارات تواصل فعالة: قدرة على إطلاق صافرة بقوة للفت انتباه الأطفال	2.80	.484	3.00	0.83	−1.29	0.20
14	التغذية الراجعة: الاستماع لرأي الأطفال عن التمرينات واللعب والأخذ بها.	2.90	.305	3.26	0.82	−2.16	0.03
المتوسط العام		2.76	.177	3.11	0.32	−5.73	0.00

يظهر من الجدول (5) أن قيمة (T) تراوحت بين (١.٢٩−٨.٠٢)، وكان أبرزها للفقرة رقم (1) التي تنص على "الأمن والسلامة: مرافق معدات− إلمام بالإسعافات الأولية" بقيمة (٨.٠٢) وبدلالة إحصائية (٠.٠٠)، ثم جاءت الفقرة رقم (7) التي تنص على "التنويع في التمارين: لخلق الإثارة ومنع الملل (التركيز على العاطفة والمرح −الذهن والفكر− الصفات البدنية" بقيمة (−٣.٣) وبدلالة إحصائية (٠.٠٠)، ثم جاءت الفقرة رقم (8) التي تنص على "إعطاء فرصة عادلة لكل طفل (وقت كاف)" بقيمة (٣.٣٤) وبدلالة إحصائية (٠.٠٠)، وبلغ أدنى قيمة للفقرة رقم (13) التي تنص على "مهارات تواصل فعالة: قدرة على إطلاق صافرة بقوة للفت انتباه الأطفال" بقيمة (−١.٢٩) وبدلالة إحصائية (٠.٢٠)، والفقرة رقم (11) التي تنص على "مدة التمارين− الحصة التدريبية (٤٥ دقيقة− ساعة) تقل مع شدة التمارين وعدد تكرارها" بقيمة (٠.٥٨) وبدلالة إحصائية (٠.٥٦)، وبلغت قيمة (T) للمتوسط العام لمجال المهارات التنظيمية (−٥.٧٣) وبدلالة إحصائية (٠.٠٠).

التساؤل الثاني، والذي ينص على: "هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في مدى فاعلية برنامج تدريب المدربين على المستوى المعرفي (في التعامل مع الأطفال) تبعا لمتغير التخصص؟".

لدراسة الفروق على متغير التخصص تم تطبيق اختبار (t) للعينات المستقلة على مجالي الدراسة والأداة ككل جدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6): نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة على مجالي الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير التخصص.

المجال	التخصص	المتوسط	الانحراف	قيمة t	درجات	الدلالة

		الحسابي	المعياري		الحرية	الإحصائية
المهارات الشخصية	تربية رياضية	3.16	0.33	**3.01**	**28**	**0.005**
	تخصصات أخرى	2.77	0.24			
المهارات التنظيمية	تربية رياضية	3.18	0.25	**2.05**	**28**	**0.049**
	تخصصات أخرى	2.91	0.42			
الأداة ككل	تربية رياضية	3.17	0.21	**3.29**	**28**	**0.003**
	تخصصات أخرى	2.85	0.28			

ظهر من الجدول (6):

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a≤ ٠.٠٥) على مجال الدراسة المهارات الشخصية، حيث بلغت قيمة (t) (٣.٠١) وبدلالة إحصائية (٠.٠٠٥)، وكانت الفروق لصالح تخصص (تربية رياضية) بمتوسط حسابي بلغ (٣.١٦) بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة (تخصصات أخرى) (٢.٧٧).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a≤ ٠.٠٥) على مجال الدراسة المهارات التنظيمية، حيث بلغت قيمة (t) (٢.٠٥) وبدلالة إحصائية (٠.٠٤٩) كانت الفروق لصالح التخصص (التربية الرياضية) بمتوسط حسابي بلغ (٣.١٨) بينما بلغ المتوسط الحسابي (التخصصات الأخرى) (٢.٩١).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a≤ ٠.٠٥) على الأداة ككل، حيث بلغت قيمة (t) (٣.٢٩) وبدلالة إحصائية (٠.٠٠٣)، كانت الفروق لصالح التخصص (تربية رياضية) بمتوسط حسابي بلغ (٣.١٧) بينما بلغ المتوسط الحسابي (تخصصات أخرى) (٢.٨٥).

مناقشة التساؤل الأول والذي ينص على: "ما مدى فاعلية برنامج تدريب المدربين على المستوى المعرفي (في التعامل مع الأطفال) قبل وبعد البرنامج التدريبي؟".

يلاحظ من الجدول (3) أن نسبة المهارات الشخصية والمهارات التنظيمية كانت الفروق لصالح القياس البعدي، وفي المحصلة كانت الفروق على جميع فقرات مجال المهارات الشخصية

ويعزي الباحثون ذلك إلى أن محتويات البرنامج التدريبي غطت المتطلبات والمهارات المطلوبة من مدربي الفئات العمرية الصغيرة حسب رؤية المنهاج الأسترالي لتدريب المدربين، والتي تبين أن المستوى المعرفي

للمدربين، والذي بلغ ما نسبته (٢.٧١)، فيما بلغ بعد التطبيق (٣.٠٨)، وتتشابه هذه النتيجة مع دراسة (Stafford، ٢٠١١) و MACKENZIE, B. (2005) والتي تبين أنه يمكن تحسين مهارات التدريب من خلال الممارسة والتعلم. وهذا أيضا ما أشار إليه Choi, Dae–Woo & Cho, Min–Haeng& Kim, Young–Kum. (2011) كمواصفات مطلوبة من مدربي فئة الشباب وذلك لتدريب أفضل وبالتالي نتائج أفضل.

وبخصوص الجدول (4) فقد بين أن فقرات الاستبانة كانت لصالح الفقرة رقم (8) التي تنص على "الصبر: تشعر بأنك قادر على الاستمرار في تدريب أطفال أدائهم محبط للوهلة الأولى" جاءت بالمرتبة الأولى، وقد بلغت أدنى قيمة للفقرة رقم (9) التي تنص على "المعرفة بالأطفال: أن تكون على دراية بـــنموهم – قدراتهم الحركية الأساسية – تدريبهم مثل البالغين".

ويعزي الباحثون ذلك كون المهارات الشخصية احتلت المراتب الأولى من خلال استجابة أفراد العينة على المقياس، فقد كانت هذه المهارات ممثلة بشخصية المدرب نالت اهتمامهم وفي مقدمتها الكاريزما، وتشابهت ومقالة Team (2021) و مقالة العربية (2022) والتي بينت أن الكاريزما أو الشخصية لها حضور قوي كسبب لنجاح المدرب، وان الشهادات التدريبية لا تضمن أن يكون المدرب ناجحاً. وكما أشار السيد الحاوي (2002) إن الشخصية المحببة والودودة والانبساطية القادرة على السيطرة هي من أبرز السمات الشخصية للمدرب الناجح، وهو ما أشار لضرورته تشاو وآخرون في دراستهم على المدربين الشباب Choi, Dae–Woo & Cho, Min–Haeng& Kim, Young–Kum. (2011)

ويظهر من الجدول (5) أن قيمة (T) تراوحت بين (١.٢٩–٨.٠٢)، فقد كانت للفقرة رقم (1) التي تنص على "الأمن والسلامة: مرافق معدات– إلمام بالإسعافات الأولية" بالمرتبة الأولى واحتلت الفقرة رقم (11) التي تنص على "مدة التمارين– الحصة التدريبية (٤٥ دقيقة– ساعة) تقل مع شدة التمارين وعدد تكرارها" المرتبة الأخيرة بقيمة (٠.٥٨) وبدلالة إحصائية (٠.٥٦)، فيما بلغ قيمة (T) للمتوسط العام لمجال المهارات التنظيمية (–٥.٧٣) وبدلالة إحصائية (٠.٠٠٠).

ويعزي الباحثون ذلك إلى أن المهارات التنظيمية تعد عنصر أساسي لمدربي الأطفال المتطوعين، وذلك كون تلك المهارات تشكل عمل الفريق وتنظمه بما يخدم كافة العناصر المرتبطة بالأطفال المتطوعين من كافة الجوانب، ويرى الباحثون أنه كلما اكتسب مدربي الأطفال المتطوعين المهارات التنظيمية زاد تأثيرهم الإيجابي بشكل كبير، وهو ما اتفق مع MACKENZIE (2005) و Team (2021) ودراسة محمد حسن علاوي (١٩٩٧) ودراسة Choi, Dae–Woo & Cho, Min–Haeng& Kim, Young–Kum. (2011)

مناقشة التساؤل الثاني، والذي ينص على: "هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في مدى فاعلية برنامج تدريب المدربين على المستوى المعرفي (في التعامل مع الأطفال) تبعا لمتغير التخصص؟".

يظهر من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجال الدراسة المهارات الشخصية، والتي كانت لصالح تخصص التربية الرياضية على التخصصات الأخرى. وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجال الدراسة المهارات التنظيمية، والتي كانت لصالح تخصص التربية الرياضية على حساب التخصصات الأخرى. وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الأداة ككل، والتي كانت لصالح تخصص التربية الرياضية على حساب التخصصات الأخرى.

ويعزو الباحثون تلك النتيجة لطبيعة التخصص كون تخصص التربية الرياضية يكسب الأفراد أو المدربين الكثير من المهارات اللازمة لو إكسابهم المهارات التنظيمية كخطوة أولى وثم التركيز على الصفات الشخصية حيث تفيدهم في حل المشكلات التي تواجههم في التدريب وهذا ما يتفق مع تقرير National) (NCAS) (Coaching Accreditation Scheme الاسترالية والتي بينت أنه لابد أن يكون المدرب قادراً على كل من التنظيم وهو القدرة وضع خطة تدريب واضحة تنظيم/ توزيع اللاعبين داخل الحصة التدريبية والذي يعتمد التنظيم على المعرفة والتخطيط، وأن يكون قادر على الملاحظة والتحليل. وعلى العكس من ذلك ما جاء بدراسة نبيلة محمد احمد صالح (1997) لعدم وجود ارتباط بين الاختبار المعرفي والبروفايل الشخصي. وهو ما تؤكده دراسة Team (2021) التي تبين وجوب العديد من الصفات التي يجب أن يتحلى فيها مدرب الأطفال .

الاستنتاجات

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمهارات ككل لصالح القياس البعدي على حساب القياس القبلي.
- جاء مجال المهارات التنظيمية بالمرتبة الأولى وتبعه المجال الشخصي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجال الدراسة المرتبط بالمهارات الشخصية والمهارات التنظيمية، وعلى الأداة ككل ولصالح تخصص التربية الرياضية على حساب التخصصات الأخرى
- هناك فرق بصفات المدربين المطلوبة لتدريب فعال وناجح وذلك بناءا عن الفئة العمرية التي يتم تدريبها.

التوصيات

١- مراعاة صفات مدربي الأطفال المتطوعين من جمعية عبر الثقافات(CCpa`s) في الأردن عند التخطيط لأي برامج تدريبية للمدربين (البراعم) في المجال الرياضي.

٢- ضرورة التركيز على المهارات التنظيمية في تدريب الفئات العمرية الصغيرة (البراعم) لما لها من أثر في رفع فاعلية ونجاح التدريب.
٣- عدم إغفال الصفات الشخصية والتنظيمية كصفات ضرورية يجب اكتسابها وتوافرها بالمدرب لنجاح عملية تدريب البراعم.
٤- إعطاء خريجي التربية الرياضية الأولوية في الاشتراك بالدورات التدريبية قبل أي خريجين من تخصصات أخرى.

قائمة المراجع العربية والأجنبية

المراجع العربية

١. عصام ناجح أبو شهاب و ياسين المحارمة (٢٠١٦): أب السمات القيادية والإدارية لمدربي السباحة في البطولة العربية (١١) للأعمار السنية وعلاقتها بالإنجاز الرياضي، مجلة دراسات العلوم التربوية،(2) 43 ،.454-437

٢. ثابت اشتوي (٢٠١٢): السمات الإدارية لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة للألعاب الجماعية في فلسطين، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 20 (2)،547-521

٣. زين العابدين محمد بني هاني (٢٠٠٧): علاقة السمات القيادية والإدارية للمدربين بالتماسك الاجتماعي لدى لاعبي كرة اليد في الأردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

٤. بات هام ألوود تشمابمان (٢٠٠١): تعلم القيادة، ترجمة: مفيد ناجي عودة، دار المعرفة للتنمية البشرية، الرياض.

٥. جابر رشاد خليل السمات الشخصية للمدرب وعلاقتها ببعض المهارات النفسية للاعبي كرة

(٢٠١٦): القدم، مجلة تطبيقات علوم الرياضة،38 ،.107-87

٦. هاني أحمد سمير (٢٠٠٧): بعض السمات الشخصية لدى الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الطلابية في الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.

٧. محمد شمعون العربي (١٩٩٦): التدريب العقلي في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.

٨. العربية (٢٠٢٠): التدريب يبدأ بالموهبة، مقال منشور، الرابط: https://www.alarabiya.net/sport/views/2020/07/24/

٩. وليام كوهين (٢٠٠١): فن القيادة، ترجمة: مكتبة ابن جرير، مكتبة جرير، الرياض.

١٠. علي الليمون (٢٠١٣): السمات القيادية والإدارية لمدربي أندية ألعاب القوى في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك.

١١. محمد حسن علاوي (١٩٩٧): علم نفس المدرب والتدريب، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٢. يحيى السيد الحاوي (٢٠٠٢): المدرب الرياضي بين الأسلوب التقليدي والتقنين الحديث في مجال التدريب . المركز العربي للنشر.

١٣. نبيلة محمد احمد صالح (١٩٩٧): العوامل المعرفية وسمات الشخصية لمدربي العاب القوى بجمهورية مصر العربية .رسالة غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنين –الهرم جامعة حلوان.

المراجع الأجنبية

14. Anthony M. Coaching in Australia: a view from the ivory tower,

(2008): Coaching: An International Journal of Theory, Research and Practice, 1:1, 93-98, DOI: 10.1080/17521880701878158

15. Bolter, D., and Petranek, L, & Dorsch, T. (2018)**:** Coach, parent, and administrator perspectives on required coaching education in organized youth sport, **International Journal of Sports Science & Coachin**g, 13 (3), 362-372.

16. Coaching association of Canada. (20220): Community Sport Coach | Coach. Https://Coach.Ca/. Retrieved June 14, 2022, from https://coach.ca/community-sport-coach-1

17. Ccpaeu. (2019a): Ccpaeu. Retrieved 23 April, from https://ccpa.eu/wp-content/uploads/2018/11/Concept-light-Anders.pdf

18. Ccpaeu. (2019b): Ccpaeu. Retrieved 23 April, from https://ccpa.eu/ho-we-are/how-we-work/

19. Football Federation Australia. (2013): National curriculum. Retrieved April, from http: www.footballaustralia.com.au/dct/ffa-dtc-performgroup-eu-west-1/FFA National Curriculum_1ma6qrmro1pyq10gzxo5rcn7ld.pdf

20. Ian Stafford (2011): Coaching children in sport, New York: Routledge

21. Kelly Cross. (2011): Football for kids. National library of Australia. Puffin

books.

22. Nash, C., and Sproule, J, & Horton, P. (2017): Feedback for coaches: Who coaches the coach?, **International Journal of Sports Science & Coachin**g, 12 (1), 92-102.

23. MACKENZIE, B. (2005): Coaching Roles and Skills [WWW] Available from: https://www.brianmac.co.uk/coachsr.htm [Accessed 2/7/2022]

24. Team, A. (2021): February 10). Top 10 Qualities of a Good Coach for Kids. The Activity Hero Blog. https://blog.activityhero.com/10-qualities-of-a-good-coach-for-kids/

25. Choi, Dae-Woo., Cho, Min-Haeng & Kim, Young-Kum. (2011): Youth Sport Coaches' Qualities for Successful Coaching. World Leisure Journal. 47. 10.1080/04419057.2005.9674391.

الملخص

أثر برنامج تدريب مدربين متطوعين بكرة القدم من جمعية عبر الثقافات على صفاتهم ومستواهم المعرفي في تدريب الفئات العمرية

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج تدريب المدربين المتطوعين المشاركين بمشروع "مدارس المرح المفتوحة" المقام بمدينة العقبة الأردنية الذي أقيم سنة (٢٠١٨م). وتم استخدام **المنهج** الوصفي المسحي لملاءمته لأغراض الدراسة من خلال تصميم استبانة بضوء المنهاج الأسترالي لتدريب المدربين للفئات العمرية الصغيرة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) مشترك يرغب بتدريب الأطفال كمتطوع.

أظهرت **النتائج** أن هناك فرق بالمستوى المعرفي (بالمهارات الشخصية والتنظيمية) المطلوبة من مدربي الصغار المشاركين وذلك قبل وبعد البرنامج التدريبي، وأن خريجي التربية الرياضية هم الأكثر دافعية ومعرفة بتدريب الأطفال مقارنة بالتخصصات الأخرى المهتمين بتدريب الأطفال، وأوصت الدراسة بضرورة مراعاة صفات مدربي الأطفال المتطوعين من جمعية عبر الثقافات(CCpa) في الأردن عند التخطيط لأي برامج تدريبية للمدربين (الفئات العمرية الصغيرة) مع التركيز على منح أولوية الاشتراك لخريجي التربية الرياضية قبل أي تخصصات أخرى في مثل هذه البرامج التدريبية.

الكلمات المفتاحية: تدريب الأطفال، تدريب المدربين، صفات المدرب المحلي/ المجتمع، مدرب متطوع، اتحاد كرة القدم الأسترالي FFA، جمعية عبر الثقافة (CCPA) تطوير الرياضيين على المدى البعيد (LTAD).

Abstract

The aim of this paper was to evaluate one of the given coach education courses efficiency, for recruiting voluntary coaches (Open Fun Football Program) in Aqaba Jordan Dec 2018. Thirty participants were involved depending on their self–motivation to join Ccpa`s coach's family (after they show their interest to the head coordinator). **A questioner** was handed before and after 3 days of the workshop (course). **The result**s showed that: The coaching educational course influenced

participants personal and administrative coaching skills (before and after) physical education graduates(participants) are more motivated, knowledge and familiar to coaching children more than other fields graduates (participants). The study **recommended** to take into account the qualities of the voluntary grassroots coaches from cross culture association when planning any coach's education course. It was also recommended to grant registration priority to physical education graduates before any other specializations in coach education programs.

Keywords: Coaching Children, Coach Education, Community Coach`s qualities, Voluntary Coaching, Football Federation of Australia FFA, Cross Culture Project Association (CCP), Long Term Athlete Development (LTAD).